# في الحكاية الشعبية الشركسية

تقديم :باسم عبد الحميد حمودي

حكاية لـ زهرة عمر

اعلى قمة في قفقاسيا تسمى عند الاقوام الشركسية (أوشمه مانه) ومعناها (القمة المباركة) وأقوام الشركس هم : الشيشان والداغستان والاوبخ والابزاغ والشابزوغ والبجدوع والقبرطاي والنارتيين . ويمتاز الشركس في العصور الخالية بفروسيتهم وأستخدامهم السريع الماهر للقامة وهي السيف الشركسي الذين يعتقدون أن ألة الحديد (لبش) الذي يعيش في هيئة حداد مع النارتيين يصوغه بدقة ومهارة وفق (ألاديغا غة) وهي التقاليد الشعبية والعادات الشركسية التي يمتد نفوذها من بحر (وطو) وهو البحر الاسود على وفق التسمية الشركسية . ماوا بجبل سوسروقة متطلعة الى قمة (اوشمه مانه) مباركة من تحته (ألة المياه) ومن تحته غليج (الة الزراعة) ومن جواشه دغه (سيدة الشمس).

حيث يجلس بشه (الامير) بين قومه مرتديا الشاكؤه (البرنس الصوفي) تحيط به مجموعة من التحمادات (التحمادة هو الزعيم) ليستمعوا الى حكايات موت سنياي (ملاحم نارت الشركسية) على أنغام البشنه (الاوكرديون التقليدي) . حيث تختلط حكايات الود (نوع من العفاريت) مع اشعار المراثي (غبزه) بحكايات جورتج (حامل الصليب) وهم يشربون الباخسمة ويأكلون (الحلفة).

توزع الشركس في أنحاء الدولة العثمانية والاراضي الروسية الشاسعة نتيجة لحروب شتى قامت بين الدولتين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشرووصلوا الى بلاد الشام والعراق نتيجة أرتباطهم الديني، كان انتقالهم الى هذه الانحاء بمثابة (سفر بر) مضاد لمأساة السفر بر التي مر بها سكان هذه المناطق .

ولابد لنا ونحن نختار هذه الحكاية من مصدرها الذي روته زهرة عمر ونضع أمام القارئ ثبتا بالتسميات والتعابير الشعبية الشركسية التي تضمنتها الحكاية أضافة للتي ذكرناها وهي:

١- الحلفة : فطائر البطاطس المغلية
٢-الباخسمة : الشراب الوطني المسكر
٣- الاديغة : الشركس
٤-جقو :حفلة رقص
٥- دي قوش : أخونا
٦- تحمادة : الكبير أو الزعيم

ونجد بقية المصطلحات قد ذكرت في السطور السابقة

### سوسروقة خلف الضباب

في أحدى ليالي الشتاء الطويلة. أجتمع نفر من أجدادنا في مضافة أحد الكبار، ومدت على الموائد أوعية الحلفة ساخنة شهية، تفوح روائحها وأبخرتها تجيش في الصدور، تحرك الرغبة للاقبال عليها والتهامها .

دار (طاس الباخسمة) بين الكبار .فانفتحت القرائح، وأنهالت المدائح، وتبادل الحضور الانخاب ..

كان كبار السن يجلسون حول الموائد يتسامرون ويتغنون بأمجاد الأبطال الغابرين . والشباب يقومون على الخدمة . ويقفون عند الباب يستمعون الى أحاديث الكبار .

هكذا كان يعيش ((الاديغة)) في الوطن ..

ودار الحديث عن الشجاعة والبطولات . فأقترح كبيرهم ان تجرى مسابقة بين الشباب لاختبار الشجاعة.

في تلك المنطقة . وفي قلب الغابة .يوجد جبل معروف بصعوبة مسالكه . وكثافة أشجاره . وارتفاع قمته.. وعرف كذلك بوجود كهف عميق في خاصرته .

الاقوال والحكايات تدور حول ذلك الكهف.. حتى أن كثيرا من الفرسان كانوا يترددون عن ولوجه في النهار ، فكيف هو في الليل..!؟

قال الكبير مشجعا :

-هيا ايها الشباب فليتقدم من يجد في نفسه الشجاعة الكافية لاقتحام الغابة في هذه الليلة المظلمة، والصعود من قلبها الى داخل الكهف العميق.. وعلى كل والج ان يغرس خنجراً عليه شارة العائلة في المكان الذي وصل اليه.. وغدا سنرسل لجنة تطلع على النتائج، لتتعرف على من من الفرسان دخل الكهف، ومن وصل اعمق في داخل الكهف الذي يروي ان اخره يفضي الى النهر الذي ينتقل منه الميت الى العالم الاخر..

لنطلق على الفارس لقب (اشجع الفرسان) ونؤلف له اغنية.. والى حين عودة الفرسان، لينطلق بعض الشباب للعودة ببعض من فتياتنا لاقامة (جقو). تقدم اربعة من بين الفرسان للقيام بالمهمة.. وكان على رأسهم احد الفرسان المشهود له بالشجاعة والجرأة، وكانت له اخت عرفت بجمالها ورقة شمائلها في كل منطقة.

وقبل ان ينطلق الفرسان، ابدى الشباب رغبتهم بحضور الفتاة الى الحفلة وكما هي العادة، التفت الفارس نحو صديقه وصفيه ابن الـ (كبير) وكلفه المجيء بأخته الى الحفلة.

حدد (الكبار) مسار كل واحد من الفرسان، حتى لا يمشي اثنان منهما في طريق واحد.. ولا يلتقي احدهم بآخر في الكهف منعا لاي التباس. ليلة ظلماء، غطت السماء غيوم سود منخفضة، وتشابكت اصابعها القاتمة، فلم تترك حتى شقا صغيرا يتسلل منه اشعاع نجيمة، والهواء يهب جليديا، ورذاذ ثلجي ناعم يهمي مرسلاً هسهسة منغمة، التف الفرسان بال(شاكؤه) وارخوه على ظهور الخيول حتى تدفأت، وانطلقوا.

انطلق الصديق الى بيت الفارس، وكما جرت العادة، فانه اتجه الى نافذة (مضافة الفتاة) ونقر على الشباك بخفة حتى لا يوقظ ويزعج أهل البيت.

فتحت الفتاة النافذة، وعندها اخبرها الشاب عما تم الاتفاق عليه، دعته للدخول من النافذة، كما كانت العادة في ذلك الحين وهي تقول:

-خلال لحظات سأكون جاهزة.

وبعد فترة عادت وهي على أهبة الاستعداد، فخرجا من النافذة بهدوء كما كان يحصل في ذلك الوقت فاردفها على الحصان، وانطلق بها.

ولكن الطريق طالت، ولاحظت الفتاة ان الصديق متجه في طريق يؤدي الى الغابة، ولكن، ولان العادات لا تسمح لها بإظهار شكها في الصديق صمتت ولم تقل شيئا.. ولكن حواسها تنبهت كظبية تستشعر الخطر.

دخل الفرسان الاربعة الغابة.. كل باتجاهه المنفرد، الاشجار الضخمة العملاقة تلتصق في العتمة بسكون، كأشباح اسطورية.

لا صوت الا هسيس الثلج المتساقط بنعومة.

استدار احد الفرسان الاربعة، وعاد على اعقابه، وقال لاصحابه:

-أفضل ان تقولوا اني جبان على ان تهبوني البطولة وتترحموا علي.. وعندما لاحظ الكبار عودة الفرسان، تبسموا من تحت شواربهم وغمغم احدهم:

-لم يصمد حتى النهاية فارسنا، اعصابه من حديد وقلبه من نار.

ولم يمض الا بعض الوقت حتى عاد الثاني وانضم الى الشباب وهو يقول بشيء الخجل:

-اترك الشجاعة يرتديها غيري..

وضحك القوم، وعلقوا بشيء من السخرية:

-لم نفضلها لك على كل حال!.

وبعد فترة قصيرة عاد الثالث، وعندما شاهد رفيقيه قال مازحا:

-تركت الراية لفارسنا.. انه برأس ثور، وقلب اسد.. لن يعود حتى يغمد في الحائط قرونه، ولكن ارجو الا يعلق هناك مع قرونه.

❖❖❖

لاحظت الفتاة ان الصديق يتجه الى الكهف من طريق الجبل، متجاوزا قلب الغابة، سألته برقة:

"دي قوش".. اين تمضي بنا!! الا ترى اننا ابتعدنا قليلا عن طريق القرية؟!.

أجابها بشيء من السخرية:

-ألا تثقين بنا.. يا أختاه؟!

أجابت بنفس لهجته:

-بلى!.. ولكني اثق بعيني أكثر!..

ضحك وأجاب:

-ماذا ترى عيناك؟.

أجابت بهدوء:

-أرى ارواح الشر منفلتة، متلفعة بالظلام تتربص بنا عند كل منعطف، وخلف كل شجرة، والمنعطفات تدور بنا نحو الاغوار المجهولة، المسكونة بالشياطين، والاشجار القاتلة ملء المدى، تشهر خناجرها المسمومة.. والضواري تنبت بين طبقات الريح، تكشف عن انيابها القاطعة، وتخرج مخالبها المسنونة، متأهبة للانقضاض.

قهقه عالياً وأجاب بنزق:

-ولكن لا تنس.. شدة الظلام تعمي البصر والبصيرة، وتهيج المخيلة.

أجابت وهي تفكر بسرعة:

-صدقت (دي قوش) صدقت! ساعدها لتهبط عن ظهر الجواد.

وكانا قد وصلا الكهف وترجل هو.

سألها ساخراً.

هل ادركت البصيرة الان، اين نحن ولم؟.

أجابت برقة:

-بلى.. ولك ما تريد!..

اندفع نحوها بلهفة:

-أحقا تقبلين؟!.

اجابت بصوت ناعم كالمخمل:

-بلى.. وهل انت ممن يرفض لهم مطلب!.

ثم اردفت بدلال.

-ولكن، لي مطلب صغير..

-لك روحي ان شئت..

جلست داخل الكهف، ودعته برقة متناهية:

-تعال.. تعال هنا بجانبي.. ولكن اقول لك، اكره مقاربة الرجل وهو بسلاحه دعني انزع عنك هذه الادوات البغيضة.. العشاق ليسوا بحاجة الى اداوت القتل هذه.

وضعت الاسلحة الى جانبها، وقد خدع بطلاوة حديثها، ولم تلبث ان سحبت (القامة) من غمده في غفلة منه وهي تلاهيه بطراوة الكلام، وتهامسه باعذب العبرات، واطاحت برأسه.

سمعت، من قلب الغابة، وعلى الطريق المؤدي الى الكهف، صوت وقع حوافر حصان يمشي خببا.

شعرت بالفزع وهي تتساءل:

"من يكون القادم في مثل هذه الليلة"!.

فكرت بسرعة:

-لا اريد ان اخرج من الدلف الى ما تحت المزراب.. يجب اخافة القادم مهما كان، ومنعه من الوصول، قطعت يد الشاب، وباتجاه الصوت قذفت باليد نحو القادم.

توقف الفارس عندما احس بشيء صلب يرتطم به، وترجل يبحث عن الشيء، امسك به تحسسه، ادرك انها يد بشرية تنز دما، فوضعها بالخرج، وامتطى صهوة حصانه وانطلق يصعد في طريق الكهف، وقذفته باليد الثانية.

وضعها بالخرج واستمر متقدما.. ثم قذفته بقدم مدمية، والحقته بالاخرى، واستمر يتقدم، والاعضاء البشرية، مدمية تتقاطر حوله.

واقترب من الكهف، فارتطم به شيء اثقل، ترجل عن الحصان وربطه باحدى الاشجار وبحث عن الشيء الذي قذف به متحسساً ما حوله من الارض، فوقعت يداه على رأس بشري ما زال دافئا.. وضعه بالخرج، ثم تقدم الى وسط الكهف وهو لا يتبين حتى طرف أنفه، وصرخ غاضبا:

-من ذا الذي يحاول اخافتي بقذفي باعضاء بشرية تنز دما.. هل انسي ام انه من الجن؟!.. مهما يكن وفي الحالتين لست ممن تخيفه الاشياء الصغيرة كهذه..

وسمع شهقة قوية ثم احس بذراعين مرتعشتين تطوقانه، ثم صوت اخته بلهفة.

-شكرا لعونك (مزتحه) أهذا انت يا أخي؟!

واستمع الفارس بدهشة وألم الى قصة اخته، ثم اردفها خلفه على الحصان، وذهب الى الجمع.

ووقف، بين دهشة الجميع وفزعهم امام مجلس الكبار المجتمعين للسمر والسهر، وروى ما حدث دون ذكر الاسماء وعلاقته بالحادث وتساءل في النهاية بهدوء.

من منهما يستحق لقب "فارس الفرسان" الشاب ام الفتاة؟ وماذا يكون مصير الفتاة؟

وقف الكبير، ورفع طاس (الباخسمه) وقال بانشراح:

-لا شك في ان الشاب فارس الفرسان، فشجاعته تفوق كل تصور.. انه فخر رجال الاذيغة والفتاة تستحق ان تكون (اميرة الفرسان). في الحقيقة ان الرجل يحتار أي منهما اكثر شجاعة، واشد جرأة، ولقد نال ذلك السافل جزاء خيانته الثقة والشرف، انها في حل من دمه واننا لنتبرأ من دمه ان كان من هذه الديرة حتى ولو كان ابني.. فلنشرب نخب اشجع الفرسان واميرة الشجعان.

وقبل ان يرفع (الطاس) الى شفتيه اشار الشاب بحركة للتريث، وهو يقول خافضا رأسه بأدب جم:

-هلا انتظرت لحظة (دي تحماده) نحن لم ننته من المفاجآت بعد.

وتقدمت الفتاة، غارقة بالدماء، حاملة رأس الخائن، والدماء ما زالت تقطر من عنقه، ووضعته على المائدة وهي تقول خافضة الرأس والبصر:

-في الحقيقة انه ولدك.. يا أميرنا.

وتراجعت الى الخلف بخطوها، دون ان تدبر حتى وصلت الى الباب، وخرجت وهي كذلك، دون ان تتفوه بكلمة. قال (الكبير) وهو يبتلع المه وجرحه:

-خزاه الله، خزاني.. اغفروا لي يا قوم.. انه ولدي.

ومسح دمعة نفرت من بين أجفانه.

## مناسبات

# (النوروز) عيد الفرح للشعوب الشرقية

## الحجاج بن يوسف الثقفي أول من رسم هدايا النوروز في الاسلام

جليل العطية

النيروز أو النوروز: معناه بالعربية : يوم جديد قال العلامة العراقي إدي شير.. انه اول يوم من السنة الشمسية لكن لدى الفرس ، عند نزول الشمس أول الحمل ، ربما اريد به يوم فرح وتنزه.

وفي لسان العرب : اصله بالفارسية (نبع روز)

قال الجواليقي: (٤٦٥-٥٤٠هـ) وقد تكلمت به العرب.

قال (جرير) يهجو الاخطل:

عجبت لفخر التغلبي وتغلب
تؤدي جزى النيروز خضعا رقابها.

(المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم للجواليقي (١٤١٦هـ-١٩٩٥م) وهو عيد قومي للكرد وللايرانيين وغيرهم من شعوب العالم الاسلامي ويحتفل العراقيون (عربا واكرادا وسواهم) بهذا العيد التاريخي.

ولقد تجاوز النوروز العراق - حدود العراق وايران- فهو معروف في لبنان مثلا ويسميه المصريون عيد شم النسيم وفي ايران يسمى نوروز سلطاني.

وذكر صاحب كتاب (المحاسن والاضداد) انه كان معروفا في جزيرة العرب منذ زمن حدده بأيام (سليمان بن داود).

وايد البيروني هذه الحكاية في كتابه (الآثار الباقية) وذكر (الفيروزآبادي) في قاموسه (مادة: ن.ر.ز) انه:

قدم الى علي (بن ابي طالب عليه السلام) شيء من الحلوى، فسأل عنه فقال عنه نيروزنا كل يوم!

الحلوى المقصود كانت (الفالوذج) واوضح د.حسين علي محفوظ ان علياً –عليه السلام- تلقى الحلوى من النعمان بن المرزبان جد أبي حنيفة النعمان (رض).

والفالوذج: حلوى تعمل من الدقيق والعسل والماء.. وما زالت معروفة في بغدا اليوم، وتسمى (بالوتة) بالياء المثلثة، وكانت تؤكل حارة، اما اليوم فتؤكل حارة وباردة (عن هامش للمرحوم عبود الشالجي).

-قال (محمد بن حارث الثعلبي) من علماء القرن التاسع الميلادي في كتابه (أخلاق الملوك) والمنسوب سابقا للجاحظ:

(ومن حق الملك هدايا المهرجان والنيروز، والعلة في ذلك انهما فصلا السنة، فالمهرجان دخول الشتاء وفصل البرد، والنيروز اذن بدخول فصل الحر، الا ان في النيروز احوالا ليست في المهرجان، فمنها استقبال السنة، وافتتاح الخراج، وتولية العمال والاستبدال، وضرب الدراهم والدنانير..).

وكان الحجاج بن يوسف الثقفي (ت٩٥هـ) اول من رسم هدايا النوروز في الاسلام، فرفع تلك العادة عمر بن عبد العزيز (رض) ثم اعيدت في عصر المأمون.

وفي العصر العباسي اشتدت عناية العامة والخاصة بالنوروز حتى اضطر الخلفاء الى اعتماد ديوان النوروز الذي يحتفظ فيه بسجلات تتضمن اسماء من قدم هدية واوصاف الهدايا.

وقد تضاعفت الحفاوة بهذا العيد بعد اتساع الصلة بين العرب والفرس والكرد وغيرهم.

قال الكسروي: ان اول من ابدع النيروز كيا خسرو بن ابريزجهان

قال ابو منصور الثعالبي في كتابه (آداب الملوك):(مما يجب على خدم الملوك: اقامة رسم الهدايا في النيروز والمهرجان، وعند الحجامة والفصد وشرب الدواء، والقدوم من الاسفار، فان الهدية عادة مشكورة وسنّة مأثورة).

والحجامة استخراج الدم من قفا وأسفل القذال بالمحجم بان يشرط الحجّام بموساه ثم يضع المحجم وهو أداة كالكأس فيمتص الدم، ويجتذبه. كان الاطباء القدماء يوصون بها في كل سنة وهي الحجامة والفصد، وتناول المسهل.

وكان المأمون الذي عاش في بلاد فارس سنوات عدة شديد الاهتمام بالنيروز وهذا يتضح من خلال القصائد التي قدمها له عدد من الشعراء، وبالغ المتوكل في الاحتفاء بهذا اليوم الربيعي الذي تكثر فيه الورود، ولهذا لا نستغرب كثرة الاشعار النيروزية لدى البحتري وابن الرومي وغيرهما كما ان المعتضد بالله الذي ترك سامراء وعاد الى بغداد امر بالكتابة الى البلاد جميعها بترك افتتاح الخراج في النيروز العجمي وتأخير ذلك الى الحادي عشر من حزيران يونيو وسماه النيروز المعتضدي تم ذلك سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م.

وشهدت ايام الامراء الفرس خلال الحقبة البويهية (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٦-١٠٥٥م) اهتماما منقطع النظير بالنيروز ويتجلى هذا في آثار الكتّاب والشعراء الذين عاشوا في القرن الرابع الهجري من أمثال:

-رسائل ابي اسحاق الصابئ
-رسائل واشعار الصاحب بن عباد
-اشعار الشريف الرضى
-اشعار الشريف المرتضى
-اشعار المتنبي
-اشعار مهيار الديلمي وسواهم

وكان مهيار اكثرهم في تحية النوروز.

وكان المتنبي اقلهم حيث لم نجد له غير قصيدة واحدة له في مدح ابن العميد.

-وكثر التأليف في النوروز فمن ذلك:

-رسالة في الاشعار السائرة في النوروز والمهرجان لحمزة بن الحسن الاصفهاني.

واضافة الى هذا خصّ العيد بفصل مطول في كتابه (تواريخ سني ملوك الارض والانبياء).

-والنيروز والمهرجان لابي الحسن علي بن عبد الله المنجم.

-والاعياد وفضائل النيروز للصاحب بن عباد.

ولابن سينا الرسالة النيروزية، وقد اهداها الى الامير محمد بن عبد الرحيم . ومن المعاصرين قدم الدكتور حسين علي محفوظ رسالة تشتمل على ما قاله الشعراء في النوروز.

هدايا النيروز المحمولة الى ملوك فارس في كل سنة من دهاقين العراق، عشرة آلاف الف، كان هذا قبل الاسلام، ثم حملت الى الخلفاء بعد بزوغ الاسلام.

(الدهاقين جمع دهقان وهو صاحب القرية او مالك الارض).

وقد اغنى (النيروز) "والتحويل" المكتبة العربية بميراث ضخم من الكتب والرسائل في التقويم والحساب.

فللبيروني- وحده- كتابان هما.

-اختلاف الاقاويل لاستخراج التحاويل.

-مقالة في تهذيب الطرق المحتاج اليها في استخراج هيئة الفلك عند المواليد وتحاويل السنين وغيرها من الاوقات.

-وأورد محمد بن اسحاق الشهير بالنديم اسماء كتب عدة خاصة بتحاويل السنين الفها:

-محمد بن عمر بن حفص بن الفرحان الطبري.
-الفضل بن نوبخت.
-الحسن بن الخصيب.
-يحيى بن غالب الخياط.
-وفي تحويل سني المواليد:
-سهل بن بشر النصراني
عبد الله بن مسرور غلام ابي معشر الفلكي.
-محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار. واغلب هذه الاثار لم تصل الينا بل فقدت.

ولابن فارس كتاب النيروز (نشره المرحوم هارون) ضمن نوادر المخطوطات.

## شعراء غنائيون

# زامل سعيد فتاح

سعد صاحب

الشاعر الابرز في جيل السبعينيات ومن المؤسسين الاوائل لذائقة غنائية جديدة كتب العشرات من الاغاني التي ما زالت تردد الى هذه اللحظة وكأنها كتبت لهذا الزمان.

كانت فترة السبعينيات الفترة الذهبية فنيا وهي الحقبة المستثناة من تاريخ العراق المزدحم بالاحزان والفواجع والحروب.

وهي فترة راقية في كل شيء في الشعر والمسرح والسينما والاغنية وفي العشق الحقيقي وفي العلاقات الاجتماعية.

انها فترة الصدق التي قد لا تكرر مرة اخرى مطلقا.

ولذا كل من عاش ذاك الزمان الجميل يحن الى طقوسه النبيلة وبحلم ان يعود.

ماتت الطفولة على مذبح الخيانات والانتقام، والصحاب توزعوا في دروب العالم الموحش، وغطى الصقيع اجسادنا المتعبة، وداست علينا العربات.

وشاعرنا الرائع باختياره كلماته جاء من الناصرية، هذه المدينة الحالمة على ضفاف الانهار التي تمتاز برقتها الطافحة ما بين محافظات الجنوب.

هذه المدينة الولودة التي انجبت خيرة الشعراء والفنانين والملحنين والمطربين انجبت حضيري ابو عزيز وداخل حسن وستار جبار وحسين نعمة وصباح السهل وطالب القره غولي وكمال السيد وعريان السيد خلف وعبد الله حسن وجبار الغزي ومجيد جاسم الخيون وتطول القائمة.

وبعد ان استوطن الشاعر في فنادق بغداد، ضاع في ازقتها الجميلة ووجد ضالته في الليل البغدادي حيث كانت الصالحية تضج بالحانات والملاهي والمقاهي وأبخرتها الساحرة التي تنادي على المارة.

عاش في هذه الاجواء الرومانسية الى حد الذوبان، وكان من اصدقائه المقربين في تلك الفترة الشاعر المبدع مكي الربيعي، وكان الملحن الكبير طالب القره غولي يوفر له بعض الاحتياجات، وكان معلما في النشاط المدرسي، وكان موزعا بين الدوام الرسمي والحانة والكتابة، الى ان مات في الثنمانينيات في حالة دهس بسيارة كبيرة.

استطاع زامل سعيد فتاح اختيار اسلوبه المميز وشق طريقه في دروب الابداع، وكان متفردا الى حد كبير برغم الاسماء الكبيرة التي رافقت بزوغ نجمه الشعري امثال زهير الدجيلي وكاظم الزوبعي وجبار الغزي وناظم السماوي وابو سرحان والشاعر المخضرم جودة التميمي.

من الاغاني التي كتبها الشاعر المبدع زامل سعيد فتاح اغنية (اعزاز) من لحن طالب القره غولي وغناء الفنان ياس خضر واغنية (جذاب) من الحان طالب القره غولي وغناها عدد من المطربين لجماليتها الفائقة، غناها ياس خضر وقحطان العطار والملحن نفسه.

وغنى له المطرب الرائع فؤاد سالم (العب يا شوك العب بينه) وغنى له المطرب الدكتور فاضل عواد رائعته الغنائية (حاسبينك) ولا نستطيع ان نحصي الاغاني الناجحة التي كتبها هذا الشاعر الساحر الذي يعد وبجدارة الحبل السري لروح الاغنية السبعينية.